الصباح الدولية
15
العدد 2024 - السنة السابعة
الإثنين 9 صفر 1436 - الموافق 1 ديسمبر 2014
Monday 1 December 2014 - No.2024 - 7th Year

حصد أرواح العشرات منهم خلال الـ24 ساعة الأخيرة ... وللرقة نصيب من الاستهداف

الحرب على «داعش»: غارات التحالف تتواصل ... ومعركة عين العرب تشتد

■ المرصد: 50 جهادياً على الأقل قضوا خلال الغارات والمعارك في كوباني

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

الأكراد يواصلون دفاعهم عن عين العرب

عواصم - وكالات: ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد ان خمسين جهاديا على الاقل في تنظيم الدولة الاسلامية قتلوا في ضربات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة واشتباكات في الساعات الـ24 الاخيرة في مدينة عين العرب «كوباني بالكردية» السورية على الحدود مع تركيا.

وحصيلة القتلى هذه هي واحدة من الاكبر لمقاتلي هذه الجماعة المتطرفة التي تحاول الاستيلاء على عين العرب منذ ثلاثة اشهر، كما قال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ويؤكد انه يعتمد على شبكة من الناشطين في سوريا.

وقال المرصد ان «ما لا يقل عن خمسين عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية لقوا مصرعهم جراء ضربات التحالف العربي الدولي على مناطق في مدينة عين العرب كوباني وأطرافها وخلال الاشتباكات مع وحدات حماية الشعب الكردي والكتائب المقاتلة يوم أمس» السبت.

واستمرت المعارك العنيفة حتى الساعة الواحدة فجرا ثم توقفت.

وقال المرصد ان «عدد الذين لقوا مصرعهم السبت خلال الاشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية ارتفع الى 12 هم مقاتل من الكتائب المقاتلة و11 مقاتلا من وحدات الحماية».

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ ما لا يقل عن 30 ضربة جوية في سوريا ضد متشددي الدولة الإسلامية في محافظة الرقة الشمالية يوم السبت.

وقال المرصد إن الغارات الجوية ضربت مواقع للدولة الإسلامية في الأطراف الشمالية لمدينة الرقة وهي معقل أساسي للتنظيم المتشدد.

وذكر المرصد أن من بين الأماكن التي استهدفتها الضربات منطقة الفرقة 17 وهي قاعدة للجيش السوري سيطر عليها التنظيم في يوليو تموز.

بالمقابل اشتد القتال في مدينة عين العرب-كوباني حيث تمكن المقاتلون الأكراد منذ شهر سبتمبر من صد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية ومنعهم من الاستيلاء على المدينة بالكامل.

ونفذ مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية ست هجمات انتحارية في عين العرب/كوباني إذ ثمة تقارير تشير إلى سقوط 25 قتيلا على الأقل.

واستهدف اول هجوم انتحاري موقعا كرديا خلال الساعات الأولى من الصباح بالقرب من معبر حدودي مع تركيا، ويعتقد انه اول قتال في هذه المنطقة.

وقال شواف خليل المتحدث باسم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وكذلك المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض إن مسلحين تابعين لتنظيم الدولة نفذوا هجوما انتحاريا بعربة مصفحة على نقطة عبور حدودية. وزعمت مصادر كردية أن الانتحاري عبر من تركيا لكن السلطات التركية نفت هذه المزاعم. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المنطقة شهدت ثلاث هجمات انتحارية إذ فجر انتحاري كان يرتدي حزاما ناسفا نفسه في حين فجرت سيارتان مفخختان.

ويبدي المدافعون عن المدينة مقاومة شرسة إذ تمكنوا من الاحتفاظ بنحو نصف المدينة وذلك بمساعدة قوات البيشمركة ومقاتلون تابعون للجيش السوري الحر والضربات التي تشنها طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وذكرت تقارير أن تنظيم الدولة الإسلامية جلب دبابات لتعزيز هجماته بغية السيطرة على المدينة.

وشنت طائرات التحالف غارتين جويتين شرقي المدينة على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية استولى على أجزاء من المدينة وعشرات من القرى المحيطة بها.

وكان تنظيم الدولة قد بدأ هجماته للسيطرة على عين العرب-كوباني في منتصف شهر سبتمبر الماضي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المعركة الأخيرة في عين العرب «كوباني» خلفت 8 قتلى في صفوف المقاتلين الأكراد و17 من مسلحي تنظيم الدولة.

وخلفت الهجمات على مدينة عين العرب/كوباني التي كانت تقطنها أغلبية كردية مئات من القتلى والتسبب في نزوح أكثر من 200 الف شخص إلى تركيا المجاورة.

الأمراض الناجمة عن تلوث المياه تعمق معاناة الخاضعين لسلطة المتشددين

الموصل - «وكالات»: يعاني اهالي مدينة الموصل، شمال بغداد، من انتشار امراض في الجهاز الهضمي خصوصا بسبب تلوث مياه الشرب ومن نقص في الادوية لمعالجة المرضى في مدينتهم الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية منذ يونيو الماضي.

ويعاني اهالي الموصل ثاني مدن العراق، منذ سيطرة المتطرفين عليها قبل نحو ستة اشهر من نقص في الخدمات العامة بشكل عام.

وشن تنظيم الدولة الاسلامية في يونيو، هجوما واسعا على مدينة الموصل «350 كلم شمال بغداد» تمكن خلاله من السيطرة عليها وبسط نفوذه على مساحات واسعة في مناطق متفرقة شمال وغرب البلاد. واعلن التنظيم نهاية الشهر ذاته "الخلافة الاسلامية"، ودعا المسلمين في جميع انحاء العالم الى مبايعة زعيمه ابو بكر البغدادي.

لكنه لم يستطع في ظل محاولاته توسيع السيطرة باتجاه اقليم كردستان، شمال العراق، ومحافظات اخرى من تأمين الخدمات وتحقيق استقرار لتلك المناطق ما ادى الى تلاشي طموحاته في الوصول الى مناطق اوسع. ويقول ايمن التميمي احد العاملين في منتدى الشرق الاوسط والخبير في شؤون الجماعات الجهادية، ان "الانطباع الذي تعمل دعاية الدولة الاسلامية على إشاعته هو انها جماعة تؤمن حياة افضل من السابق وهو الامر الذي يراه «بعض» الاهالي منصفا بالنسبة لهم". وتابع لكن "المصاعب التي يواجهها ادت بالتاكيد الى اضعاف الدولة الاسلامية نحو تحقيق متطلبات الناس وتوفير الامن الحقيقي". وتمثل الخدمات العامة احدى المعوقات الاساسية، رغم انها كانت موجودة في مناطق واسعة من العراق قبل هجمات الاسلاميين، لكنها تفاقمت في الموصل بعد فرار عدد كبير من الموظفين الحكوميين خوفا من الوقوع بيد المتطرفين.

وقالت سيدة مصابة بمرض سببه مياه ملوثة، تسكن حي الكرامة في الجانب الشرقي من الموصل، في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان "محطات تصفية المياه معطلة" الامر الذي ادى الى انتشار الامراض بين الاهالي.

وقال زوجها ابو علي ان "المشكلة اكبر واخطر الان بسبب ظروفنا القاسية وغياب الخدمات".

واشار الى قيام كثيرين من الاهالي بحفر ابار للحصول على الماء وتعقيمها بامكانات ذاتية، بسبب الانقطاع المتكرر في شبكة المياه التي لا تصلهم الا ليوم او يومين في الاسبوع.

واكد مسؤول في دائرة تصفية مياه الموصل، ان "محطات تنقية المياه قديمة وشبكة توزيع المياه تعاني من اضرار"، واشار الى "نقص في عدد العاملين بسبب نزوح وهرب عدد كبير من اهالي المدينة منذ سيطرة تنظيم داعش على مقدراتها".

وكشف طبيب في مستشفى الموصل العام، في جنوبي الموصل، عن "تلقي 15 مصابا بامراض سببها تلوث المياه خلال الـ24 ساعة الماضية".

ومن المرجح توجه مرضى اخرين الى مستشفيات رئيسية اخرى موزعة في عموم الموصل.

ففي مستشفى الجمهوري، في غرب الموصل، قال طبيب "استقبلنا عددا كبيرا من المرضى غالبيتهم من الاطفال، مصابين بامراض في الجهاز الهضمي، كالتهاب المعدة والامعاء او التهاب فيروسي...".

وفيما يتزايد اعداد المرضى، تعاني مستشفياتها من نقص في الادوية.

واكد مسؤول في دائرة صحة نينوى ان "الادوية اشرفت على النفاد من مستودعات المدينة وتوقفت +شركة ادوية نينوى+ عن العمل تماما".

واشار الى ان السبب يعود الى "انقطاع التواصل مع المؤسسات الحكومية ولم تصلنا اي موازنة لنتمكن من توفير ما نحتاج من ادوية".

وتقول ام محمد التي جاءت بولدها البالغ من العمر عشر سنوات الى مستشفى الجمهورية لتلقي العلاج "هناك شح كبيرة في الادوية التي نحتاجها".

واضافت "الطرق مغلقة والموصل اصبحت سجنا كبيرا، لا نستطيع مغادرتها".

وتابعت ان "الصيدليات الخاصة اصبحت الخيار الوحيد امامنا، لكن اسعارها مرتفعة. كيف سيتمكن الفقراء من شراء الدواء؟".

وقالت ام شيماء «29 عاما» التي تسكن في جنوب مدينة الموصل، وجاءت الى مستشفى الموصل العام لعلاج ابنتها: "ابنتي لم تتوقف عن البكاء وتعاني من الام في البطن منذ امس "السبت"".

ويبدو ان الامل ضعيف حاليا لمعالجة هذه المشكلات الصحية. وتواصل قوات الجيش العراقي واخرى موالية للحكومة، تنفيذ هجمات مدعومة بضربات جوية تنفذها طائرات التحالف بقيادة واشنطن في مناطق متفرقة لاستعادة السيطرة على المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية، لكن ما زالت مدن رئيسية بينها الموصل وتكريت والقلوجة تحت سيطرة التنظيم. كما تحاول قوات البشمركة وقوات النخبة بدعم من التحالف الدولي تحقيق تقدم باتجاه استعادة السيطرة على مدينة الموصل لكن يبدو ان الامر يتطلب وقتا.

الرياض: التنظيم فشل في تجنيد السعوديين ... ويتعمد إذلال الخليجيين

احد مواطني دول مجلس التعاون للتضويين تحت لواء داعش

الرياض - «وكالات»: قال تقرير سعودي رسمي إن تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش» فشل في تجنيد عناصر على نطاق واسع في السعودية، بخلاف تنظيمات متشددة أخرى كان لها نشاط على ساحة المملكة، مؤكدا أن عدد المنضمين للتنظيم لم يزد عن 2000 شخص، وأن قادة التنظيم يحاولون «إذلال الخليجيين».

التقرير الذي نشرته حملة «السكينة» التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالسعودية ذكر أن التواصل عبر الإنترنت مع الإدارة المركزية لداعش «لعب دورا مهما في التوجيه وتحديد الهدف أو الأهداف والتوقيت» ما يدل على أن التنظيم لا يمتلك «قيادات» يثق بهم في الداخل وقادرة على تنفيذ مخططات كبرى وعمليات نوعية.

ورأى التقرير أن السعوديين «غير مؤثرين في داعش لا في الداخل ولا في الخارج وغالبا هم حطب النيران المشتعلة»، منهما قيادات التنظيم بأن لديها «موقف من بعض الجنسيات من ضمنها السعودية»، مضيفا: «تكثر عملية اختيار السعوديين وبعض الجنسيات واستخدامهم بتنفيذ عمليات انتحارية فإن لم يوافقوا تتم تصفيتهم باعتبارهم منافقين واستخبارات». وبحسب التقرير، فإن قيادة داعش تحاول «إذلال الجنسيات الخليجية وجعلهم أتباعا ويمارسون أعمالا أقل من أصحاب الجنسيات الأخرى» في حين أن للأوروبيين «مساحة حرية أكبر من الجنسيات الأخرى»، وشبقى القيادة والتحكم بيد عراقيين وسوريين، في حين يستنزف أبناء بلاد المغرب العربي في حرب المدن.

وتابع التقرير بالقول: «وفق المعطيات، يظهر حجم الفشل لداعش في داخل السعودية وعدم التعاطف مع هذا التنظيم، والأرقام تؤكد نجاح السعودية في المواجهة الأمنية والفكرية والإعلامية. فموقوفو القاعدة والموجة السابقة من الإرهاب بلغوا تقريبا 11 ألف موقوف، والمنضمين لداعش لم يتجاوزوا 2000 شخص».

ويتساءل التقرير ما إذا كانت المملكة قد نجحت بالفعل في البرامج الفكرية الخاصة بمواجهة أفكار داعش والحركات المتشددة قائلا: «نحن نلمس نجاحات وتغيرات، لكنها ليست بالمستوى المطلوب، فالمواجهة الفكرية إن استمرت بنفس المستوى نخشى أن تضعف أو تتلاشى».

المعارضة السورية: التحالف ينسق مع الأسد ... ومجازر الرقة خير دليل

مدنيون يحاولون الفرار من موقع احدى غارات النظام السوري في الرقة

عواصم - وكالات: انتقد سالم المسالط، المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري، ما وصفها بـ«سلبية الدول في التعامل مع الأزمة الإنسانية» بسوريا، معتبرا أن التلكؤ الدولي في دعم السوريين «لن ينتج إلا المزيد من الدمار والفوضى التي تترك الباب مفتوحا لتكاثر الإرهاب بإشراف مباشر من نظام الأسد».

وندد المسلط بالغارات المستمرة للنظام السوري على مدينة الرقة منذ خمسة أيام، معتبرا أن صمت التحالف الدولي على «هذه المجازر المروعة والذبح الممارس في الرقة وغيرها، إقرار بجريمة الأسد بحق المدنيين، ودفع بالشبان نحو التطرف الذي لا يمكن أن ينفذ سوريا ومن شأنه أن يعود على المنطقة بالويلات».

من جانبه، قال برهان غليون، الرئيس الأسبق للائتلاف، إن «استراتيجية التحالف الدولي للحد من نفوذ داعش، من دون المساس بنظام الإرهاب الأسد القابع على صدر الشعب السوري، سوف تفقد لا محالة إلى تقسيم للعمل يتكفل فيه التحالف بقصف التنظيم المتطرف ويختص فيه نظام الأسد بقصف السوريين الآخرين من الثوار، ومعاقبتهم من دون أن يخشى أي رد».

وتابع غليون، في تعليق على صفحته بموقع فيسبوك بالقول: «مجازر الرقة فضحت أكثر من أي شيء آخر التنسيق الضمني بين واشنطن والأسد وكل ما يقال غير ذلك هو من قبيل ذر الرماد في العيون». ميدانيا، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو هيئة معارضة مقرها لندن، إن الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف، ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من طرف آخر، تجددت في محيط حقل شاعر للغاز بريف حمص الشرقي، علما أن الحقل الذي يعتبر الأكبر في سوريا موضع نزاع بين الجانبين منذ اشهر، وقد تبادلا السيطرة عليه مرارا.

أما في شمال سوريا، فقد أكد المرصد أن الاشتباكات تدور في محيط بلدة الزهراء التي يقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية، بين قوات الدفاع الوطني ومسلحين من البلدة من جهة، والكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية وجبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام»، من جهة أخرى، عقب تفجير مقاتل من جبهة النصرة من جنسية عربية لنفسه بعربة مفخخة عند أطراف بلدة الزهراء.

وتحاول الكتائب المسلحة السيطرة على البلدة، وعلى قرية نبل المجاورة، وهما معقل للطائفة الشيعية في الشمال السوري، وقد انسحبت نحوهما مجموعات كبيرة من الجيش السوري بعد خسارة مواقعها خلال الأشهر الماضية.

مصدر عسكري: خطة عسكرية لاستعادة الموصل ... يناير المقبل

واشنطن - «وكالات»: كشف مصدر عسكري أمريكي مشترطا عدم ذكر اسمه، وجود خطة عسكرية للهجوم على مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق والواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» واستعادتها من قبضة التنظيم بحلول يناير المقبل.

وقال المصدر الذي تحدث لـ«سي ان ان» أن الهجوم ستنفذه قوات عراقية وأخرى من البيشمرغة الكردية، على أن توفر القوات الأمريكية الدعم الجوي المطلوب.

وبحسب الخطة الموضوعة حاليا، فإن العملية تبدأ بتقدم القوات الكردية من الغرب والعراقية من الجنوب، مضيفا أن سائر التفاصيل مازالت «ظرفية» ويمكن أن تتبدل. نافيا أن تكون القيادة العسكرية قد حددت موعدا نهائيا للعملية أو لحجم القوات المشاركة.

وبموجب الخطة، فإن القوة الطبيعية التي ستنفذ الهجوم ستقوم باقتحام مناطق في الموصل والسيطرة عليها، ومن ثم التوسع فيها ميدانيا عبر طرد المجموعات التابعة لداعش تباعا من أحياء المدينة، أما مهمة الجيش الأمريكي والقوات الحليفة فستكون توفير الغطاء الجوي، وتفي المصدر الأمريكية إمكانية مشاركة جنود الجيش الأمريكي في تحديد الأهداف على الأرض، مشيرا إلى أن المهمة ستكون من نصيب عناصر البيشمرغة، علما أن الولايات المتحدة تعتزم تدريب 12 كتيبة كردية وعراقية، إلى جانب البدء بتوفير الأسلحة للعشائر السنية المعارضة لداعش بالأنبار.